

هبوط صافي الأصول الأجنبية لبنوك مصر 26.6% إلى 9.72 مليار دولار



الجمعة 4 أكتوبر 2024 03:19 م

أظهرت بيانات البنك المركزي المصري تراجع صافي الأصول الأجنبية لدى القطاع المصرفي المصري -شاملاً البنك المركزي- في أغسطس 26.6% على أساس شهري مسجلاً حوالي 9.723 مليار دولار، من حوالي 13.261 مليار دولار بنهاية يوليو الماضي، تحت ضغط تحول صافي الأصول الأجنبية للبنوك التجارية في مصر إلى عجز لأول مرة منذ 4 أشهر من التحول إلى فائض

عجز صافي الأصول الأجنبية بنوك مصر تحول إلى فائض لأول مرة منذ 28 شهراً في مايو الماضي مسجلاً 14.3 مليار دولار بعد أن تفاقم إجمالي العجز إلى حوالي 28.96 مليار دولار في يناير

تم احتساب سعر الدولار عند 48.62 جنيه لكل دولار في يوليو، و48.67 جنيه للدولار في أغسطس، وفقاً لبيانات البنك المركزي

الأصول الأجنبية للبنوك هي ما تمتلكه من ودائع ومدخرات بالعملة الأجنبية، وتكون قابلة للتسييل في الأوقات التي يحتاج فيها البنك إلى سيولة لسداد التزاماته

وتحول صافي الأصول الأجنبية للبنوك التجارية العاملة بمصر إلى سالب 535 مليون دولار في أغسطس الماضي بعد أن سجل فائضاً بحوالي 2.8 مليار دولار بنهاية يوليو الماضي

وجاء ذلك التحول بسبب انخفاض إجمالي أصول البنوك العاملة بمصر 10.7% في أغسطس على أساس شهري إلى 27.54 مليار دولار مقابل ارتفاع طفيف في إجمالي الالتزامات 0.06% على أساس شهري إلى 28.075 مليار دولار بنهاية أغسطس

ارتفاع الطلب على الدولار

ارتفع الطلب على الدولار في أغسطس الماضي بفعل خروج جزء من الاستثمار الأجنبي غير المباشر -الأموال الساخنة- وسط مخاوف من زيادة التوترات الجيوسياسية بالمنطقة لتصل قيمة الدولار إلى مستوى قياسي لأول مرة منذ تحرير سعر الصرف قبل أن تبدأ في عكس اتجاهها مجدداً والتراجع بعد هدوء المخاوف بالمنطقة، وفق ما فسره مصرفيون تحدثت إليهم "الشرق" في ذلك الوقت

ووفق أحدث أرقام البنك المركزي، تراجع إجمالي رصيد الاستثمار الأجنبي غير المباشر -الأموال الساخنة في أذون الخزانة المحلية- بنحو 800 مليون دولار في يونيو الماضي مسجلاً 36.71 مليار دولار من 37.45 مليار دولار بنهاية مايو الماضي الذي وصل فيه إلى مستوى قياسي بعد تحرير سعر الصرف في مارس الماضي قبل أن يبدأ في التراجع

فيما تراجع إجمالي فائض صافي الأصول الأجنبية لدى البنك المركزي بشكل طفيف خلال أغسطس 1.9% إلى 10.258 مليار دولار من 10.46 مليار دولار بنهاية يوليو الماضي

وجاء ذلك نتيجة ارتفاع التزامات البنك المركزي 0.7% في أغسطس على أساس شهري مسجلاً 34.77 مليار دولار مقابل زيادة طفيفة في إجمالي الأصول بواقع 0.09% على أساس شهري مسجلاً 45.027 مليار دولار بنهاية أغسطس